

¹The Impact of Tax knowledge in compliance costs: Applied Research

أ.د. محمد علي إبراهيم العامري
رئيس جامعة البيان الأهلية

ابتهاال علي جاسم الطويل
باحث

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد أثر المعرفة الضريبية في ابعاد تكاليف الامتثال الضريبي (التكاليف النقدية، تكاليف الوقت، التكاليف النفسية) عبر استطلاع آراء عينة من الافراد والبالغ عددهم 81 فرداً متمثلة بالمحاسبين والمدراء المفوضين والماليين العاملين في الشركات المساهمة، وتم جمع المعلومات عن عينة البحث باستخدام استمارة الاستبانة وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لبحث العلاقة بين متغيرات البحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social science, SPSS)، ومن اهم الأدوات الاحصائية التي تم استخدامها في التحليل هي (الانحراف المعياري والانحدار الخطي البسيط والنسبة المئوية والوسط الحسابي والفا كرونباخ واختبار F واختبار T) للوصول إلى النتائج، وتوصل البحث إلى ضعف اهتمام المنظمات عينة البحث بالمعرفة الضريبية رغم تأثيرها في تخفيض تكاليف الامتثال، وايضا توصل البحث إلى عدم وجود خدمات ضريبية حقيقية تقدمها الإدارة الضريبية مما جعل اغلب المنظمات تستعين بالمستشارين والخبراء للحصول على المعلومات والتوجيهات لاستكمال إجراءات الضريبة مما ساهمت في رفع تكاليف الامتثال.

الكلمات المفتاحية: المعرفة الضريبية، تكاليف الامتثال، الشركات المساهمة.

Abstract

This research Sought to Determine the Relationship and impact between the tax knowledge in dimensions of the tax compliance costs (monetary costs, time costs, psychic costs) Since the sample included 81 individuals represented by the Executive directors and Financial and Accountant working in the Joint-stock company, A questionnaire was used as a tool for data collection and its analysis. For the purpose of analyzing the research data the statistical package for social science, SPSS. The most important tools used in the statistical analysis are:(standard deviation, and simple linear regression, percentages, arithmetic mean, Cronbach's alpha, F-test, T- Test). The research found a weakness attention sample organizations research, Tax knowledge despite its impact on reducing the costs of compliance, and also research found a lack of the fact of tax services provided by tax administration, the most of the organizations had hired services consultants and experts for information and guidance to complete the tax measures, which have contributed to increasing compliance costs.

Key words: tax knowledge, compliance costs, Joint-stock company

المقدمة

تعد المعرفة اليوم اهم الموارد التي تمتلكها المنظمة. فضلاً عن امتلاكها الموارد المالية الجيدة والتكنولوجية المتقدمة وغيرها من الموارد، الا انها لا تتمكن من استخدامها بالكفاءة والفاعلية المطلوبة من دون وجود معرفة

¹ بحث مستل من رسالة الدبلوم المعادل للماجستير: أثر المقدره الجوهرية الضريبية في تكاليف الامتثال

قادرة على توجيهها واستغلالها بالشكل الذي يتوافق مع اهداف المنظمة، وهذا ما أدى بالعنصر البشري إلى احتلاله الدور القيادي في هذا العصر، باعتباره المورد الأساسي لتلك المعرفة بما يدفن في دماغه من خبرة ومعرفة ومهارة لا يمكن لأي تكنولوجيا من التنبؤ بها ما لم يصرح عنها وتنتقل منه إلى العقل الإلكتروني فتصبح ممكنة وواضحة، وعليه تبقى المعرفة هي المحرك الأساسي للنجاحات كافة التي تحققها المنظمات اليوم. وهنا تبرز أهمية المعرفة الضريبية، وكيفية بنائها واستخدامها كونها إحدى الموارد التي تؤدي دوراً كبيراً في دعم وإسناد المنظمات لتحقيق اهدافها وتخفيض تكاليفها الضريبية. إذ إن تخفيض التكاليف ليس بالمهمة السهلة وإنما هو عمل يستدعي معرفة ضريبية وفي جميع مجالات نشاطها ولا سيما عند الامتثال الضريبي.

١- المنهجية

١-١- المشكلة The Problem

تواجه المنظمات تغيرات هائلة في السنوات الأخيرة، نتيجة تعدد الأنشطة ودخول تقنيات المعلومات ضمن عمل تلك المنظمات، و تغيرات في هيكلية المنظمات، فضلاً عن إقرار قوانين وتحديدها بصورة دورية وإن العديد من إدارات المنظمات ومنها عينة البحث تعاني من قلة الإدراك الكافي للقوانين بصورة عامة و القوانين الضريبية بصورة خاصة، والذي يؤثر بدوره على تكاليف الامتثال للقوانين الانفة الذكر، تأسيساً على ذلك تكمن مشكلة البحث في:

١. عدم الإدراك الكافي بالمعرفة الضريبية من قبل الادارات العليا و الموظفين ذوي العلاقة.
٢. ضعف اهتمام المنظمات في تكاليف الامتثال المتمثلة بالتكاليف النقدية، الوقت، النفسية وما لها أهمية بالغة في ارباح المنظمات.

١-٢- الأهداف The Objectives

- ١- اعداد اطار نظري لموضوعي البحث ، وتقديم مساهمة فيما يخص متغيرات من حيث القياس، لاسيما وانها تضم نوعين من المتغيرات، الأول يتعلق بالمعرفة الضريبية والذي يعد من المواضيع المعاصرة. وأما الثاني المتمثل بتكاليف الامتثال الضريبي فإنه من المواضيع المهمة والمتجددة والتي تلازم عمل المنظمات.
- ٢- معرفة مدى توافر متطلبات تخفيض تكاليف الامتثال في المنظمات بحكم ما تمتلكه من معرفة ضريبية.
- ٣- بيان العلاقة والتأثير بين المعرفة الضريبية وتكاليف الامتثال للمنظمات.

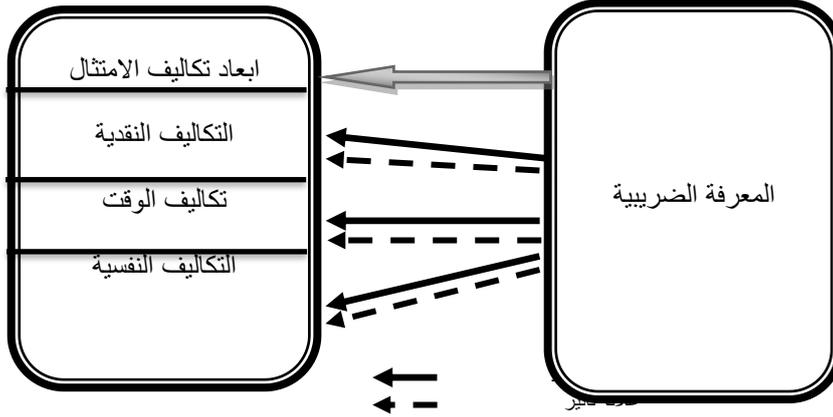
١-٣- الأهمية The Importance

تتبع أهمية البحث من أهمية متغيراته التي تتناول الربط بين متغيرات (المعرفة الضريبية، وتكاليف الامتثال)، لكونها من الموضوعات الحديثة في الربط بين المتغيرات، ومن ثم فإنها تعدُّ محاولة لإثارة الاهتمام بموضوع المعرفة الضريبية والتي قد تفرز نتاج ذات أهمية كبيرة للمنظمات التي من شأنها أن تحسن آليات الامتثال الضريبي وتقليل تكاليفها من حيث المال والوقت والجهد، وهو ما يدعو إلى ضرورة الخوض التجريبي لبحث العلاقة بينها. وكما ان هذا البحث يتفق مع توصيات الجهود المعرفية السابقة، خاصة الأجنبية منها التي أشارت إلى ضرورة دراسة متغيرات البحث في عدة جوانب يمكن من خلالها الإلمام بالمواضيع المبحوثة وتغطية الجانب المعرفي أو الفكري.

١-٤ - مخطط البحث The Research Diagram

تم اعتمد المخطط على تصنيف (Nakiwala,2010) للمعرفة الضريبية، فيما أعتمد على تصنيف (Abdul- Jabbar and Pope, 2008) لتكاليف الامتثال. والشكل (١) يوضح المخطط الفرضي للبحث.

الشكل (١) مخطط البحث



١-٥ - الفرضيات The Hypothesis

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المعرفة الضريبية وبين أبعاد تكاليف الامتثال الضريبي (النقدية، والوقت، والنفسية) مع ثبات العوامل الأخرى (Ceteris Paribus).

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمعرفة الضريبية في تكاليف الامتثال بأبعادها مع ثبات العوامل الأخرى (Ceteris Paribus).

١-٦ - منهج البحث Research Hypothesis

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الظاهرة ويعبر عنها تعبيراً كمياً ونوعياً ويساهم في تفسير العلاقات بين متغيرات البحث.

١-٧ - اداة البحث Research Tool:

تم تطوير واستعمال استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية كما هو موضح في الملحق (١) والتي تعد المصدر الرئيس للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالجزء التطبيقي للبحث، وذلك وفق المقاييس المختبرة الموجودة في الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث لأغلب فقراته، أشتمل المحور الأول من الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المقفلة، والتي تقيم المعرفة الضريبية استناداً للمقياس المستمد من دراسة (Nakiwala, 2010) (Palil et al, 2013). واشتمل المحور الثاني من الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المقفلة، والتي تهدف إلى قياس تكاليف الامتثال من خلال ثلاثة متغيرات، حيث تم اعتماد المقاييس المستعملة في دراسة (Sandmo,2005) (Abrie and Doussy, 2006)

(Vaillancourt et al, 2013) وكانت الاستبانة تتضمن (٤٠) سؤال تم صياغتها على وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، والتي مداها بين (١-٥) درجات، إذ تمثلت الدرجات (١,٢) مستوى عدم الاتفاق، أما الدرجات (٤,٥) فتمثل مستوى الاتفاق، بينما تمثل درجة (٣) الحيادية.

١-٨- اختبار صدق وثبات الأداة

لتحقيق صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء^٢ من ذوي الاختصاص للتأكد منها وعدلت فقراتها وفقاً لأرائهم، أما عن احتساب الثبات فقد تم اعتماد مقياس معامل الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لاحتساب معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) اختبار ثبات مقاييس البحث باستخدام معامل الفا كرونباخ (r)

النتيجة (القرار)	معامل ارتباط الفا (معامل ثبات المقاييس)	التباين الكلي total variance of overall test v test تباين الاختبار ككل	متوسط مجموع تباينات فقرات المتغير variance of scores $\sum_i^n \sigma_i^2$ تباين فقرات المتغير	طول الفقرات n	فقرات متغيرات الدراسة
تعد معاملات ثبات مقاييس المتعلقة بمتغيرات البحث مقبولة ومعمل عليها بشكل كبير جداً	0.91	7.546	0.754	10	المعرفة الضريبية
	0.92	٧,٠٧١	0.707	10	التكاليف النقدية
	0.92	٧,١١٧	0.711	10	تكاليف الوقت
	0.91	٧,٨٣١	0.783	10	التكاليف النفسية
		V test = 7.546		$\sum n = 40$	

تشير النتائج المبينة في الجدول (١) اعلاه أنّ معاملات الفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس هي أكبر من (0.80) ووفقاً لـ (Hof, 2012:9) " يعد الاستبيان مع α بدرجة 0.80 موثقاً به " ، وهذه النتائج تدل على توافر الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وكذلك صلاحيته لإجراء التحليلات الإحصائية الأخرى وهو ما يعني أنّ المتغيرات الفرعية تتمتع بثبات عال ويمكن الوثوق بها لغرض إجراء المزيد من الاختبارات.

١-٩- أساليب التحليل الإحصائي Methods of Statistical Analysis:

اعتمد البحث في تحليل البيانات على مجموعة من الاساليب الإحصائية والاستعانة بالبرامج الجاهزة SPSS لمعالجة البيانات واستخراج النتائج وهي كالآتي:

١. النسبة المئوية Percentage: لغرض احتساب نسبة اجابات عينة البحث وتحليلها.
٢. الوسط الحسابي Arithmetic Mean: لغرض حساب متوسط اجابات الأفراد عينة البحث ومعرفة مستوى المتغيرات للتحليل والمقارنة.

^٢ د. موفق عبد الحسين محمد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
د. علي محمد المعموري/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
د. هيثم عبد الخالق اسماعيل/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
د. سالم عواد هادي الزويبي/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
د. مصطفى منير اسماعيل/كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد
د. سهيل نجم عبود/كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد
د. أحمد ذياب احمد/كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد

وكذلك اعتمدت الباحثة على المقياس الثلاثي لتقويم درجة الموافقة من عدمها على الفقرات وقد تم توزيع فئة المحايد ما بين مدى (غير موافق) ومدى (الموافق) اذ يعد مدى المحايد بأنه (بين بين) أي بين الموافق وغير موافق، ولتقويم الوسط الحسابي لدرجات الموافقة في كل عنصر تراوح المدى كما هو واضح في الجدول (2).

الدرجة	المتوسط الحسابي
درجة موافقة ضعيفة	٢,٤٩ - ١
درجة موافقة متوسطة	3.49 - 2.5
درجة موافقة مرتفعة	5 - 3.5

جدول (٢) معيار قياس التحليل

٣. التباين The Variance: للتخلص من الإشارات السالبة بتربيع انحرافات القيم عن المتوسط الحسابي.
٤. معامل الارتباط البسيط Simple Correlation Coefficient: لغرض تحديد نوع العلاقة بين متغيرات البحث وقياس الاتساق والتناغم الداخلي لفقرات الاستبانة.
٥. معامل الانحدار البسيط Simple Regression: لقياس تأثير المتغير المستقل وإبعاده في المتغير المعتمد وإبعاده.
٦. معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha: تعتمد طريقة الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات على حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار كافة، وبحسب المعادلة الآتية :-

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum_i^n \sigma_i^2}{v \text{ total test}} \right] \dots\dots\dots(1)$$

حيث أن

$$\alpha = \text{معامل ثبات الفا كرونباخ}$$

$$n = \text{عدد اسئلة الاختبار ككل} \quad \text{Number of Test Questions}$$

$$\sum_i^n \sigma_i^2 = \text{تباين الدرجات في عناصر الاختبار} \quad \text{Variance of Scores on Each Items}$$

$$v \text{ total test} = \text{التباين الكلي للاختبار ككل} \quad \text{Total Variance of Overall Test}$$

١٠-١ مراجعة الدراسات السابقة

١-١٠-١ (Fauziati et al, 2016)

The Impact of Tax Knowledge on Tax Compliance Case Study in Kota Padang, Indonesia.

هدفت الدراسة لبيان تأثير المعرفة الضريبية في الامتثال الضريبي. وقد استخدمت الاستبانة المصدر الرئيس لجمع البيانات ووزعت ثلاثمائة (٣٠٠) نسخة من الاستبيان. وقد استخدمت نماذج الانحدار البسيطة لتقدير العلاقة بين المعرفة الضريبية والامتثال الضريبي. وتوصلت النتائج إلى ان المعرفة الضريبية لديها تأثير في الامتثال الضريبي. لذا فمن المستحسن على الإدارة الضريبية أن يتم بذل الجهود لتحسين المعرفة للمكلفين وذلك لتحسين الامتثال الضريبي، وبالتالي تحسين توليد الإيرادات الحكومية.

Tax Knowledge, Penalties and Tax Compliance in Small and Medium Scale Enterprises in Nigeria.

بينت هذه الدراسة تأثيرات المعرفة الضريبية والعقوبات على الامتثال الضريبي بين الشركات في نيجيريا. وكانت عينة الدراسة متكونة من (٢٧٧) فرداً من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان. وأظهرت النتائج أن المعرفة الضريبية كان لها تأثير كبير وإيجابي في الامتثال الضريبي في حين أن عقوبة الضريبة لها تأثير إيجابي ضئيل في الامتثال الضريبي. وهكذا، تظهر الدراسة أن المعرفة الضريبية لها ميل أكبر لتعزيز الامتثال الضريبي من عقوبة الضرائب. لذا يتعين على الحكومة بذل كل جهد ممكن لزيادة المعرفة العامة في الإجراءات الضريبية وينبغي أن تدرج التعليم الضريبي في المناهج الدراسية في جميع المراحل.

The Psychological Costs of Tax Compliance

الهدف من الدراسة هو تقويم التكاليف النفسية التي يتكبدها الأفراد الخاضعون للضريبة على الدخل الشخصي عند امتثالهم للقانون الضريبي في البرتغال. بلغت عينة الدراسة (٣٠٨) افراد. واعتمدت الاستبانة والمقابلة الشخصية في جمع المعلومات. واهم ما توصلت اليه الدراسة، ان التكاليف النفسية تكون مرتفعة لكبار السن والأقل تعليماً مقارنة مع فئة الشباب والأكثر تعليماً من حيث القلق والتوتر.

٢-التأطير النظري Theoretical Framework

٢-١- المعرفة الضريبية (Tax Knowledge)

المعرفة هي مصطلح يمكن اطلاقه على العلم وهو شيء يكتسبه الفرد بالتعلم او التعرف علي الاشياء ومضامينها وتفسير الظواهر، والمعرفة تشمل كل شيء سواء المعرفة بالطبيعة أو المعرفة بالإدارة أو المعرفة بالسياسة والاقتصاد (Sveiby, 1997:١٣). ويمكن تمييزها من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل (التعليم والتعلم) (UNDP,2010:20^٣). وكذلك بين (Aubret et al,1993) ان المعرفة تمثل القوة في منظمات الأعمال اليوم، والمفتاح لحل مشكلات الأعمال الغامضة. ويمكن للمكلفين اكتساب المعرفة الضريبية من خلال الاطلاع على القوانين والإجراءات الضريبية أو التعليم الرسمي (التحصيل العلمي)(Saad,2014:3). وأشار (Loo et al,2010:154) أن الامتثال الضريبي يتطلب معرفة وفهم القوانين الضريبية مثل تقديم الإقرار الضريبي ضمن المدة المحدودة ودقة احتساب مبلغ الضريبة. ومن جهة أخرى بين (Fallan, 1999:387) معرفة المكلفين بالقانون الضريبي وإجراءات الضريبة يخفض من تكاليف الامتثال. في حين اوضح (Palil and

^٣ UNDP: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: هي شبكة تطوير عالمية تابعة للأمم المتحدة، وهي منظمة تدعم التغيير وربط الدول بالمعرفة والخبرة والموارد لمساعدة الأشخاص لبناء حياة أفضل. وهي تعمل في ١٧٧ دولة وتساعد في تطوير حلولهم لمواجهة تحديات التنمية المحلية والعالمية. كما تعمل على تطوير القدرات المحلية التي تعتمد على موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشريحة واسعة من الشركاء.

(Mustapha,2011:12864) ان تطوير مستوى المعرفة الضريبية بين المكلفين يساهم في تخفيض تكاليف الامتثال الضريبي. ويمكن بيان اهم مصادر المعرفة الضريبية:-

أ-التحصيل العلمي: تلبية الحد الأدنى من متطلبات التعليم وبشكل عام، هناك حاجة إلى ان يكون المحاسب حاصلًا على التعليم الثانوي كحد أدنى، ويجب أن يدرك معد الضريبة أن المهمة سوف تتطلب بعض المعارف الأساسية، مثل استخدام الرياضيات واستخدام الحاسوب وفهم أساسيات الأنظمة الضريبية. بينت دراسة (Oladipupo and Obazee, 2016) أن مستوى التحصيل العلمي للمكلفين كان مرتبطاً وبشكل كبير بمستوى المعرفة الضريبية، وأن تدني مستوى المعرفة الضريبية بين المكلفين قد يزيد من تكاليف الامتثال الضريبي (Pablos, et al, 2008:102). اذ أن مستوى التعليم للمكلفين أحد العوامل المهمة التي تساهم في فهمهم متطلبات الامتثال الضريبي، خصوصا فيما يتعلق بمتطلبات التسجيل والتسديد (Mutal,2011:59). ويرى (Ramlall,2006:27) بأن المعرفة الضريبية التي يتمتع بها المكلفين تتفاوت بحسب المستوى التعليمي.

٢-٢- تكاليف الامتثال الضريبي

تحول النظام الضريبي من نظام التقدير بواسطة ضوابط نحو نظام الامتثال الضريبي الذي يضع المسؤولية على المكلف لتقدير الدخل الخاضع للضريبة واحتساب الضريبة المستحقة عليه والقيام بدفعها بشكل طوعي ويتم ذلك بالأساس بالاعتماد على الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف الى الإدارة الضريبية مما يزيد من تكاليف الامتثال الضريبي المفروضة عليه (علي، 2008:24). اذ عرف (Nakiwala, 2010:12) تكاليف الامتثال الضريبي تلك التكاليف التي تتحملها الشركات في تلبية الشروط المنصوص عليها في القانون الضريبي والإدارة الضريبية، علاوة على دفع الضريبة المستحقة. لقد اتجهت كثير من مشاريع الإصلاح الضريبي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نحو تخفيض تكاليف الامتثال الضريبي على المكلف وتبسيط الإجراءات والعمليات (الضابط، 2014:33). اذ انتشرت دراسات تكلفة الامتثال الضريبي على مدى العقود الأربعة الماضية، من البلدان المتقدمة " (الولايات المتحدة وكندا والمانيا والمملكة المتحدة) إلى جميع أنحاء العالم تقريبا. وتمت برعاية البنك الدولي في الآونة الأخيرة مختلف الدراسات حول تكاليف الامتثال الضريبي في العديد من البلدان النامية بما في ذلك (أرمينيا، جورجيا، الهند، اليمن، وجنوب أفريقيا، ..الخ). لقد أصبحت دراسة تكلفة الامتثال الضريبي ذات أهمية في كثير من الدول، ويمكن إرجاع ارتفاع تكاليف الامتثال في هذه الدول إلى تعقيد القانون الضريبي، فضلا عن إجراءات الإدارة الضريبية (Hasseldine et al, 2012:3).

٢-٣- ابعاد تكاليف الامتثال الضريبي

تباينت آراء الباحثين والكتاب حول التحديد الدقيق لتكاليف الامتثال الضريبي، اذ حددها كل من (Simoens,) (Evans et al,2013) (2010) بـ(التكاليف الداخلية^٤ والتكاليف الخارجية^٥) في حين عبر عنها (Mills,1996)

^٤ التكاليف الداخلية: هي التكاليف التي تنشأ داخل الشركة، واذ يعد موظفي الشركة جميع المعلومات والوثائق للإدارة الضريبية واستكمال استثمارات الضريبة والتعامل مع الإدارة الضريبية بشأن المسائل المتعلقة بالاستفسارات والاعتراضات والطعون وهي تكاليف يصعب قياسها (Evans et al,2013:22).

^٥ التكاليف الخارجية: هي التكاليف النقدية التي تدفعها الشركة للامتثال للقانون الضريبي وأي نفقات أخرى تنفق للحصول على الاستشارات من المختصين بالضريبة خارجها الشركة وهي اسهل من التكاليف الداخلية حيث يمكن تحديدها وقياسها (Evans et al,2013:19).

(Bhatnagar et al, 2002) بتكاليف حساب الضريبية^٦ وتكاليف التخطيط^٧ بينما وصفها (Treolkov et al, 2014) بتكاليف الأولية^٨ والتكاليف الاعتيادية^٩ ووصفها (Laffer et al, 2011) بتكاليف امتثال المنظمات وتكاليف الإدارية^{١٠} بينما حددها (Sapiei and Abdullah, 2008) بتكاليف المباشرة (نقدية) والتكاليف غير المباشرة (الوقت) بينما أجمع كل من (Sandford et al, 1989) (Blumenthal and Slemrod, 1996) (Abdul-) (Jabbar and Pope, 2008) (Bhatnagar et al, 2002) على تحديدها بتكاليف النقدية وتكاليف الوقت والتكاليف النفسية) بوصفها أكثر تعبيراً عن ابعاد تكاليف الامتثال الضريبي، ولذلك سيعول عليها في الجزء التطبيقي في هذا البحث وهي :-

٢-٣-١- التكاليف النقدية Monetary costs

وتشمل جميع التكاليف التي تتفق على الامتثال الضريبي ويمكن تصنيفها إلى تكاليف خارجية وداخلية:-
أ- التكاليف الخارجية: وتشمل هذه التكاليف جميع المبالغ التي تدفع من قبل المنظمات على الاشخاص خارج المنظمة (مراقب الحسابات، المستشار، خبير ضريبي، المحامي) للاستعانة بهم للحصول على المشورة عند امتثالهم للضريبة (Blumenthal and Slemrod, 1996: ٨٤).

ب- التكاليف الداخلية: هي نتيجة العمل الذي قام به الموظفين داخل المنظمة، ويتم حسابها وفقاً للمبالغ المدفوعة على جميع الإجراءات التحاسب، و تشمل تلك التكاليف (إعداد الإقرارات والقوائم الضريبية، بالإضافة إلى النقل والتدريب والطباعة والاتصال وخزن السجلات والمستندات الضريبية، ونفقات الأجهزة والمعدات التكنولوجية) (Ariff et al, 1997).

٢-٣-٢- تكاليف الوقت Time costs

تتميز الضريبة بكثرة أعبائها وتجدها وتنوعها مع الزمن ويقع على عاتق المكلفين القيام بكثير من الإجراءات لإنجازها بسرعة (الوليدي، ٢٠١٣: ٥). وهذا يقودنا إلى أن إدارة الوقت تستوجب وجود مهارات وتخطيط منظم للقيام بهذه المهام لاستعمالها بكفاءة. أن كل دقيقة تُفق في التخطيط توفر (٣) او (٤) دقائق في التنفيذ، وإن قضاء (٧) ساعات في التخطيط بأفكار وأهداف واضحة هو أحسن من قضاء سبعة أيام عمل بدون أهداف واضحة (الكرطاني، ٢٠١٤: ٢٤). ويعد حساب الوقت واحداً من الاساليب المهمة لتقويم الوقت الذي ينفقه المكلفون على الامتثال الضريبي. لذلك، فمن المهم النظر في طبيعة الالتزامات الضريبية لأنها يمكن أن تصنف على أنها شهرية وفصلية وسنوية، وهذا عامل يؤثر في حجم العمل داخل المنظمات. ويقاس هذا المؤشر الوقت على أساس عدد الساعات سنوياً. وإذ يقاس الوقت المستغرق في إعداد الإقرارات وتسديد ثلاثة أنواع رئيسية من

^٦ تكاليف حساب الضريبة : وهي التكاليف الدورية اللازمة لإعداد التقارير الضريبية والمعلومات الإلزامية المطلوبة من قبل الإدارة الضريبية، واستكمال استمارات الضريبة والتعامل مع الإدارة الضريبية. تنشأ تكاليف الحساب من جمع وحفظ المعلومات ذات الصلة على أساس دوري لتكون على استعداد لإعداد المعلومات الإلزامية المطلوبة من قبل الإدارة الضريبية في وقت تقديم التقرير وتعد تكاليف لا مفر منها على سبيل المثال، وهي غير اختيارية في طبيعتها (Evans, 2001: 11).

^٧ تكاليف التخطيط : هي التكاليف التي تتعلق بالجهود المبذولة لتخفيض أو تجنب دفع الضريبة بطريقة قانونية. وهذا النشاط هو جزء من ممارسات الإدارة الجيدة، كما أنه يحسن ربحية الشركة. وهي تكاليف اختيارية (Loo et al, 2010: 153).

^٨ التكاليف الأولية : هي التكاليف التي تنشأ عند بداية تأسيس الشركة أو عند فرض ضريبة جديد أو تغيير في النظام الضريبي (Tran-Nam and Glover, 2002: 502).

^٩ التكاليف الاعتيادية : هي التكاليف التي تحملها الشركات، التي تعودت على النظام الضريبي عند الامتثال لمقتضيات القانون الضريبي وبشكل دوري (Sandford et al, 1989: 16).

^{١٠} التكاليف الإدارية : هي التكاليف التي تحملها الإدارة الضريبية، من أجل أداء وتنفيذ المهام والواجبات، بما في ذلك تسجيل الشركات والأشخاص، وتنفيذ برامج الرقابة والتدقيق، وخدمات التوجيه والمساعدة،... الخ. والتكاليف التي تعد الأكثر شيوعاً هي الموارد البشرية اللازمة، وشراء الابنية والأثاث والحاسبات (Trepelkovand Verdi, 2014: 5).

الضرائب والاشتراكات، هي: الضريبة على أرباح الشركات، أو ضريبة المبيعات، والضرائب الخاصة بالعمالة، بما في ذلك الضرائب على الأجور والرواتب، واشتراكات الضمان الاجتماعي. فضلاً عن الوقت المستغرق في جمع المعلومات الضرورية لاحتساب الضريبة مستحقة الدفع، والوقت المستغرق في حفظ السجلات والدفاتر لغرض الضريبة (Doing Business⁽¹⁾).

٢-٣-٣ التكاليف النفسية **Psychic costs**:

يتعرض الكثير من الموظفين والمهنيين الى ضغوط نفسية اثناء مزاولتهم لأعمالهم مما يؤثر سلباً على ادائهم لأعمالهم وعلى جوانب اخرى من حياتهم وسلوكهم اليومي، من اهم الاسباب ادراك الموظف لعائق يحول بينه وبين تحقيق طموحه وذاته المهنية والاجتماعية والنفسية ونقص في وضوح المهام والمسؤوليات في محيط العمل وغموض الدور في العمل ونقص الكفاءة والقدرات الى جانب نقص في توفير متطلبات القيام بالعمل وغياب عامل التقدير والتشجيع وعدم تناسب قدرات الموظف وامكانياته مع الوظيفة (اقل او اعلى) من قدراته (Sandford,1989). تسبب صعوبة العمل شعور المكلف بعدم الاتزان. وترجع صعوبته إما لعدم معرفة المكلف لإجراءات التحاسب، أو لعدم فهمه لهذه الإجراءات. وتلعب الإدارة الضريبية وإدارة المنظمة دوراً مهماً في هذا المجال. فعدم وجود تعليمات واضحة ومبسطة ووسائل متاحة يقوم المحاسب بالاطلاع عليها، وعدم وضوحها يعظم من شعور الفرد بصعوبة العمل. وقد ترجع صعوبة العمل أحياناً إلى أن كمية العمل أكبر من نطاق الوقت الخاص بإجراءات التحاسب مما يزيد من التكاليف النفسية (Diaz and Delgado, 1995). اذ تعد التكاليف النفسية تكاليف غير ملموسة تم تحديدها أول مرة من قبل آدم سميث (1776) (Lopes and Martins,2013:54) لا يوجد تعريف متفق عليه عموماً في الأدب الضريبي، ويعد اكثر التعريفات قبولاً تعريف (Sandford,1989:2) اذ عرف التكاليف النفسية بأنها" القلق والتوتر والإحباط التي يسببها الامتثال للتشريعات الضريبية المعقدة". وكذلك لن ينجح احد في قياس تلك التكاليف بدقة (Woellner et al, 2001:22). ان تعقيد النظام الضريبي وعدم اليقين في القانون الضريبي قد يزيدان من تكاليف الامتثال، فضلاً عن بعض القلق في عملية تسديد الضريبة (Lopes and Martins, op.cit:54).

٢-٤ - علاقة المعرفة الضريبية في تكاليف الامتثال

إن المعرفة الضريبية تلعب دوراً رئيساً في تخفيض تكاليف الامتثال الضريبي، اذ أن المعرفة الجيدة والمعقولة وفهم القوانين والإجراءات الضريبية لها دور بتخفيض تكاليف الامتثال (Sapiei and Abdullah,2008:2223). وإن المكلفين يجب أن يكون كفونين لفهم القوانين والإجراءات الضريبية، نظراً للتعقيدات وحالات عدم التأكد والغموض الخاصة بالقانون الضريبي والقواعد والإجراءات الضريبية. لذا، فإن المكلفين الذين يجهلون الكثير عن الضريبة أو ليس لديهم علم كاف بالضريبة قد يدفعون ضريبة أكثر أو أقل من الضريبة المستحقة عليهم (Loo and Ho, 2005:412). وبينت دراسة (Ahmed and 2005:11)

¹¹ Doing Business مجموعة البنك الدولي هي مجموعة مؤلفة من خمس منظمات عالمية، مسؤولة عن تمويل البلدان بغرض التطوير وتقليل الفاقة، فضلاً عن تشجيع وحماية الاستثمار العالمي. وقد أنشئ مع صندوق النقد الدولي حسب مقررات مؤتمر بريوتون وودز، ويشار لهما معا كمؤسسات بريوتون وودز. وقد بدأ في ممارسة أعماله في ٢٧ يناير ١٩٤٦. رئيسه الحالي هو جيم يونغ كيم (wikipedia).

Braithwaite, اعترف المكلفين بامتلاكهم مستويات منخفضة من المعرفة والخبرة في التعامل مع الإجراءات الضريبية، مما دفع الكثيرين منهم إلى الاعتماد على محامين أو مستشار ضريبي مما يزيد من تكاليف الامتثال الضريبي.

3- تحليل نتائج البحث واختبار فرضياته

3-1- تحليل نتائج البحث

يظهر الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر العينة المبحوثة حسب الآتي:
بلغ الوسط الحسابي العام للمعرفة الضريبية (2,935) وانحراف معياري (0,834) وتؤكد تلك النتيجة على أن مستوى المعرفة الضريبية لدى الشركات المبحوثة كانت بدرجة متوسطة. في حين بلغت الوسط الحسابي لتكاليف النقدية (4,145) وانحراف معياري (0,834) وهو أعلى نسبة. بينما حصلت التكاليف النفسية المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,835) وانحراف المعيارى (0,877). في حين احتلت تكاليف الوقت المرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,788) وانحراف معياري (0,838).

الجدول (3) ملخص نتائج تحليل ابعاد متغيرات البحث

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري σ	التباين σ^2	ترتيب رتب الابعاد	الوسط الحسابي ودرجة الموافقة للأعلى درجة	الوسط الحسابي ودرجة الموافقة لأدنى درجة
المعرفة الضريبية	2,935	0,834	0,754		متوسطة	منخفضة
التكاليف النقدية	4,145	0,834	0,707	1	مرتفعة	مرتفعة
تكاليف الوقت	3,788	0,838	0,711	3	مرتفعة	مرتفعة
التكاليف النفسية	3,835	0,877	0,783	2	مرتفعة	متوسطة

3-2- مناقشة نتائج الاختبار Discussion of Test Results

3-2-1- اختبار فرضية العلاقة

لغرض اختبار صحة الفرضية الأولى والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة معنوية بين المعرفة الضريبية وابعاد تكاليف الامتثال).

جدول (4) علاقة الارتباط بين المعرفة الضريبية وابعاد تكاليف الامتثال

الدلالة	t-test المحسوبة	R	تكاليف الامتثال	المعرفة الضريبية
دال	20.048	-0.914**	التكاليف النقدية	
دال	6.636	-0.598**	تكاليف الوقت	
دال	6.732	-0.604**	التكاليف النفسية	
دال	12.374	-0.812**	اجمالي التكاليف	

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 = 1,66
قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة 0,01 = 2,38

اظهر لنا نتائج الاختبار الفرضية الفرعية الأولى والموضحة في الجدول (٤). وجود علاقة ارتباط بين بعد المعرفة الضريبية وبعد التكاليف النقدية (-٠,٩١٤) وهي علاقة معنوية قوية وسالبة اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٠,٠٤٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني ثبات صحة الفرضية. كما اظهرت النتائج الاختبار وجود علاقة ارتباط بين بعد المعرفة الضريبية وبعد تكاليف الوقت (-٠,٥٩٨) وهي علاقة معنوية متوسطة وسالبة اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٦,٦٣٦) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني صحة الفرضية. وكذلك بينت نتائج الاختبار وجود علاقة ارتباط بين بعد المعرفة الضريبية وبعد التكاليف النفسية (-٠,٦٠٤) وهي علاقة معنوية متوسطة وسالبة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٦,٧٣٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والبالغة (٢,٣٨)، وهذا يدل على صحة ثبات الفرضية. واخير اسفر نتائج اختبار وجود علاقة ارتباط بين بعد المعرفة الضريبية وإجمالي تكاليف الامتثال (-٠,٨١٢) وهي علاقة معنوية قوية وسالبة اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٢,٣٧٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والبالغة (٢,٣٨)، وهذا يعني ثبات صحة الفرضية.

٣-٢-٢- اختبار فرضية التأثير

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على ما يأتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمعرفة الضريبية في تكاليف الامتثال).

الجدول (٥) يوضح المؤشرات الاحصائية الخاصة بنتائج تقدير الانحدار الخطي البسيط

B قيمة معامل الميل الحدّي	R ² معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	تكاليف الامتثال	المعرفة الضريبية X1
-٠,٩١٤	٠,٨٣٦	٤٠١,٩١١	التكاليف النقدية Y1	
-٠,٥٩٨	٠,٣٥٨	٤٤,٠٤٢	تكاليف الوقت Y2	
-٠,٦٠٤	٠,٣٦٥	٤٥,٣١٥	التكاليف النفسية Y3	
-٠,٨١٢	٠,٦٦٠	١٥٣,١٢٢	إجمالي تكاليف الامتثال Y	

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٣,٩٦

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٦,٩٧

يتضح من الجدول (٥) ان قيمة معامل التحديد (R²) بلغ (٨٣٦.٠) مما يدل ان بعد المعرفة الضريبية قادرة على تفسير ما نسبته (٨٣%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستجابي (التكاليف النقدية) اما النسبة الباقية تابعة إلى متغيرات اخرى غير داخلية في نموذج البحث. ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدّي (β) البالغ (-0.914) بان زيادة بعد المعرفة الضريبية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تخفيض في بعد التكاليف النقدية بنسبة (٩١%). وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (٠,٣٥٨) يشير إلى بعد المعرفة الضريبية قادرة على تفسير ما نسبته (٣٥%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستجابي (تكاليف الوقت) اما النسبة الباقية تابعة إلى متغيرات اخرى غير داخلية في نموذج البحث. ويتبين من خلال قيمة معامل الميل الحدّي (β) البالغ (-0.٥٩٨) بان زيادة بعد المعرفة الضريبية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تخفيض بعد تكاليف الوقت بنسبة (59%). في حين بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (3650.٢) يدل ان بعد المعرفة الضريبية قادرة على تفسير ما

نسبته (36%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستجابي (التكاليف النفسية) اما النسبة الباقية تابعة إلى متغيرات اخرى غير داخلية في نموذج البحث. ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (٦٠٤- 0). بان زيادة بعد المعرفة الضريبية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تخفيض بعد التكاليف النفسية بنسبة (٦٠%). واخيراً بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.660) يتضح بان بعد المعرفة الضريبية قادرة على تفسير ما نسبته (٦٦%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستجابي (إجمالي تكاليف الامتثال) اما النسبة الباقية تابعة إلى متغيرات اخرى غير داخلية في نموذج البحث. ويتبين من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغة (-0.٨١٢) وهذا بدوره يدل على ان زيادة بعد المعرفة الضريبية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تخفيض (81%) في تكاليف الامتثال.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١- الاستنتاجات:

١. اظهرت نتائج الاختبار وجود علاقة ارتباط معنوية قوية سالبة وهذا يدل إلى أن المعرفة الضريبية قادرة في تخفيض تكاليف الامتثال من خلال المعرفة والاطلاع على القوانين والإجراءات الإدارية الضريبية.
٢. ان حصول بعد تكاليف الوقت على المرتبة الاخيرة، وهذه النتيجة تدل على عدم ادراك ووعي المكلفين عينة البحث لأهمية الوقت، وكيفية استغلاله وتوزيعه على مراحل التحاسب الضريبي.
٣. إن الإجراءات الضريبية في الهيئة العامة للضرائب تتسم بالبيروقراطية نتيجة التعقيدات الادارية و الروتينية ، فضلاً عن عدم استخدام التقنيات الحديثة. ادى إلى عدم رغبة اغلب المكلفين بمراجعة الهيئة المذكورة والاستعانة بالمستشارين والخبراء للحصول على التوجيهات، والارشادات واستكمال إجراءات الضريبة مما ساهمت في رفع تكاليف الامتثال.
٤. حتى الان، لم يتم إجراء أي دراسات في الوطن الدول العربية حول تكاليف الامتثال الضريبي وأساليب تقليل تلك التكاليف.
٥. ضعف اهتمام إدارة الشركات والمدير المالي على متابعة التطورات الضريبية، وعدم الاهتمام بالإشعارات والايضاحات التي تقدمها الإدارة الضريبية.

٤-٢- التوصيات والمقترحات

١. ضرورة ادراك المكلفين لأهمية المعرفة الضريبية ودورها في تخفيض تكاليف الامتثال، والعمل على تطويرها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة.
٢. ضرورة تنمية وعي المكلفين من الشركات بأهمية الوقت وتوزيعه على مراحل التحاسب وإبرازه كمورد من مواردها الرئيسية والثمينة والمكلفة، اذ يعد الوقت التحدي الأساسي الذي تواجهه الشركات اليوم.
٣. ضرورة تسهيل العمل من قبل الهيئة العامة للضرائب في إجراءات التحاسب الضريبي للمكلفين وتشجيعهم على مراجعة الإدارة الضريبية، واستحداث قسم خاص بتقديم الخدمات الضريبية للمكلفين.

٤. ضرورة قيام الجامعات ومراكز البحوث بإجراء دراسات حول تكاليف الامتثال الضريبي، للتوصل إلى فهم الأساليب المختلفة التي من شأنها التقليل من تكاليف الامتثال الضريبي.
٥. ضرورة اهتمام إدارة الشركات والمديرين الماليين بمتابعة التطورات الضريبية ومتابعة الإشعارات والايضاحات التي تقدمها الإدارة الضريبية لمعرفة المستجدات الضرورية التي لها تأثير في الشركة.
٦. ضرورة اهتمام السلطة التشريعية بعدم اجراء تعديلات مستمرة على التشريع الضريبي والقوانين وذلك لان كثرة التعديلات تترك كل من الإدارة الضريبية والمكلفين في صعوبة فهم القوانين والالتزام بها.

المراجع

- ١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دليل قياس القدرات (UNDP)، ٢٠١٠.
- ٢- الضابط، مدين إبراهيم، مدى توافر نظام تقدير ذاتي متكامل وفعال في ظل قانون ضريبة الدخل رقم (٢٤) لعام ٢٠٠٣ وتعديلاتها في سورية: دراسة ميدانية على مديريات المال في الساحل السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٦٣) العدد (٥) ٢٠١٤.
- ٣- علي، ياسر وجعان، وضع دليل لإجراءات السلطة المالية لفحص اسلوب التقدير الذاتي: بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات، رسالة دبلوم معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
- ٤- الكرطاني، فراس علي محود، تأثير إدارة الوقت في تسوية تعويضات وثيقة التأمين من الحريق النموذجية/ بحث استطلاعي في شركة التأمين العراقية العامة وشركة الحمراء للتأمين الأهلية، دبلوم عالي المعدل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- ٥- الوليدي، هيفاء عبد الله، مدى كفاءة ادارة الوقت لدى العاملين في المنظمات، رسالة ماجستير، ادارة اعمال، جامعة جده، ٢٠١٣.
- 6- Abdul-Jabbar, H., & Pope, J. (2008). **Exploring the relationship between tax compliance costs and compliance issues in Malaysia**. Journal of Applied Law and Policy, 1-19.
- 7- Abrie, W. & Doussy, E. 2006. **Tax compliance obstacles encountered by small and medium enterprises in South Africa**. Meditari Accountancy Research, 14(1): 1-13
- Schneider, F. and Enste, D. (2000) 'Shadow Economies: Sizes, Causes and Consequences', Journal of Economic Literature 38: 77-114.
- 8- Ariff, M., Ismail, Z. and Loh, A., 1997, **Compliance costs of corporate income taxation in Singapore**, journal of business finance and accounting 1253, 24, pp. 1253-1268.
- 9- Aubret, J. Gilbest. P. Pigeyre, F(1993) **Knowledge and Power "The Skills issues**, France.
- 10- Blumenthal, M. and Slemrod, J. B., 1996, **The income tax compliance costs of big businesses**, Public finance quarterly, 24 (4) , pp. 411-38.
- 11- Diaz, M., Delgado, M. (1995). **Personal income tax compliance costs in Spain**, in: SANDFORD, C. (Ed.), Tax Compliance Costs-Measurement and Policy. Bath: Fiscal Publications, pp. 210-226.
- 12- Fallan, L. (1999), **Gender, Exposure to Tax Knowledge and Attitudes towards Taxation: An Experimental Approach**, Journal of Business Ethics, 18(2): 173-184.
- 13- Fauziati, P. Minovia, A. F. Muslim, R. Y Nasrah, R (2016) **The Impact of Tax Knowledge on Tax Compliance**. Case Study in Kota Padang, Indonesia.
- 14- Hasseldine, J., Evans, C., Hansford, A., Lignier, P., Smulders, S., Vaillancourt, F., (2012). **A comparative analysis of tax compliance costs and the role of special**.
- 15- Hof, Melanie. **Questionnaire Evaluation with Factor Analysis and Cronbach's Alpha An Example**, 2012.

- 16- Loo,E.C., Evans,C and McKerchar,M,(2010), Challenges in Understanding Compliance Behaviour of Taxpayers in Malaysia: Asian Journal of Business and Accounting, 3(2), 2010, 145-161 ISSN 1985-4064.
- 17- Lopes, C & Martins, A.(2013). **The Psychological Costs of Tax Compliance: Some Evidence from Portugal.** Journal of Applied Business and Economics vol. 14(2) 2013.
- 18- Lopes, C. Basto, J. & Martins, A. (2012): **Compliance Costs of Individual Income Taxation: Some Empirical Evidence from Portugal,** Journal of Higher Education Theory and Practice, 12(4), pp. 151- 164.
- 19- Nakiwala, A. (2010). **Tax competencies, compliance costs and income tax compliance among SMEs in Uganda;** Masters Dissertation.
- 20- Oladipupo, A.O., Obazee, U.,(2016). **Tax Knowledge, Penalties and Tax Compliance in Small and Medium Scale Enterprises in Nigeria.** Department of Accounting, Faculty of Management Sciences, University of Benin, Benin City, Nigeria.
- 21- Palil, M.R. & Mustapha,A.F (2011) **Factors affecting tax compliance behaviour in self-assessment system:** African Journal of Business Management Vol. 5(33), pp. 12864-12872, 21 December, 2011 Available online at <http://www.academicjournals.org/AJBM> DOI: 10.5897/AJBM11.1742 ISSN 1993-8233 ©2011 Academic Journals.
- 22- Palil, M.R., Ramli, R., Mustapha, A.F., Hassan, N.S.A., (2013), **Elements of compliance costs: Lesson from Malaysian companies towards goods and services tax (GST),** Asian Social Science, 9: 135-147.
- 23- Reekmans, C. & Simoens, G. (2010): **How High are The Tax Compliance Costs for Belgian SMEs,** Master Dissertation, Faculty of Economics and Business, University of Ghent.
- 24- Saad,N.(2014).**Tax Knowledge, Tax Complexity and Tax Compliance: Taxpayers' View,** Procedia- Social and Behavioral Sciences 109 (2014) 1069-1075.
- 25- Sandmo, A. (2005). The theory of tax evasion: A retrospective review. National Tax Journal, 50(4), 345-369.
- 26- Sanford, C., Godwin, M., Hardwick, P. Slemrod, J., (1989), **Administrative and compliance costs of taxation,** fiscal publications, journal of economic literature, issue 3.
- 27- Sveiby, K.E., (1997), **The New Organizational Wealth: Managing and Measuring Knowledge Based, Assets,** Berrett-Koehler Pub. Inc., San Francisco.
- 28- Vaillancourt, F. César ,E.R. ,Barros, M. S. Anthony Ariganello, A .**The Compliance and Administrative Costs of Taxation in Canada** 2013.
- 29- Woellner, R., Coleman, C., Mckerchar, M., Walpole, M. and Zetler, J. (2001). **Taxation or Vexation – Measuring the Psychological Costs of Tax Compliance.**
- 30- <http://www.doingbusiness.org>

الملاحق

أولاً: المعرفة الضريبية (Tax Knowledge) : مخزون من الحقائق والمعلومات التي تكتسب من التعلم والملاحظة والاطلاع.

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	تعتمد إدارة المنظمة سياسة واضحة على تعيين و جذب المختصين وحملة الشهادات الجامعية ذات الصلة بالضريبة.					
2	إن الجانب المعرفي العلمي والعملية للموظفين يؤدي إلى تخفيض تكاليف الامتثال الضريبي. ¹²					
3	معرفة المكلفين بحقوقهم وواجباتهم يخفض من تكاليف الامتثال الضريبي.					
4	نشر القوانين والتعليمات ذات العلاقة بالضريبة في الصحف والمجلات المرئية والمكتوبة والمسموعة تعتبر أساسية في توعية المكلفين.					
5	اطلعت على الجداول التقديرات التي توفرها الإدارة الضريبية قبل إجراء التحاسب.					
6	تسهم ثقافة وإدراك المنظمة باليات وإجراءات التحاسب الضريبي بسرعة تنفيذ إجراءات التحاسب.					
7	يهتم المدير المالي بالاطلاع بصفة دائمة على تعديلات القوانين ذات الأثر الضريبي لما فيه من أهمية لتعزيز الأداء المالي.					
8	تهتم إدارة المنظمة بالإشعارات والإيضاحات والاعلانات التي تقدمها الإدارة الضريبية وتتابع التطورات الحاصلة في مجال الضريبة بصورة مستمرة.					
9	يمكن الاستفادة من الخدمة الضريبية الإيميل في الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات.					
10	في حالة القوانين الضريبية غير الواضحة، يمكن الاستعانة بالإدارة الضريبية للحصول على التفسيرات الواضحة.					

ثانياً : تكاليف الامتثال الضريبي Tax Compliance Costs :

هي التكاليف التي تتحملها المنظمات تلبية الشروط المنصوص عليها في القانون الضريبي والإدارة الضريبية بالإضافة الى دفع الضريبة المستحقة عليها.

1- **تكاليف نقدية:** تتعلق تلك التكاليف بالنفقات النقدية التي تدفعها المنظمة للامتثال للقانون الضريبي وأي نفقات أخرى تنفق للحصول على الاستشارات من المختصين بالضرائب داخل المنظمة أو خارجها.

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
11	إن النظام الضريبي معقد وغير واضح يجعل امتثال الضريبي عبء على المنظمات وغالباً ما يؤثر على تطوير المنظمات.					
12	إن إجراءات التحاسب الضريبي بواسطة الطرق التقليدية تعد مكلفة مقارنة باستخدام الوسائل الحديثة.					
13	إن الاحتفاظ بالسجلات والمستندات المتعلقة بالنشاط المنظمة ورقياً مكلف من حيث عدد الموظفين واشغالها مساحة وبالإضافة إلى تعرضها للتلف.					
14	تنفق إدارة المنظمة الكثير من المال من أجل الحصول على المعلومات الضريبية.					
15	يتم الاعتماد بشكل جوهري على خدمة مراقبي الحسابات مما يزيد من تكاليف الامتثال.					
16	تتحمل المنظمة تكاليف نقدية عند الاستعانة بالخبراء أو المستشارين من أجل الحصول على توجيهات والارشادات حول إجراءات الامتثال الضريبي أو عند الاعتراض والاسترداد.					
17	تدفع المنظمة رسوم عند إجراء التحاسب الضريبي.					
18	إن موطن الغموض في القانون والإجراءات الضريبية يمكن أن تستغل من قبل موظفي الإدارة الضريبية لممارسة عمليات الفساد المالي والإداري.					
19	بسبب تعقيد الإجراءات الضريبية أحياناً الاستعانة بمختص بمجال الضريبة (معتب) عند الامتثال الضريبي مما يزيد من تكلفة الامتثال.					
20	إن معظم الاقرارات التي تقدم وفق نظام الامتثال الضريبي تعدل عند إجراء التدقيق والفحص مما يزيد من تكاليف الامتثال.					

¹² الامتثال الضريبي Tax Compliance: قدرة واستعداد دافعي الضرائب على الامتثال لقوانين الضرائب من خلال الإعلان عن الدخل الصحيح في كل عام ودفع المبلغ الصحيح من الضرائب في الوقت المقرر (Palil, 2010: 2).

٢- تكاليف الوقت : هي التكاليف المرتبطة بعدد الساعات التي يقضيها الموظف (الموظفين داخل المنظمة) في أعداد الإقرارات الضريبية وجمع كافة المعلومات الضرورية لإدارة الضريبية والمستشارين، ويأخذ زمن التسديد بعين الاعتبار عدد الساعات الضرورية لإجراء عملية الدفع سواء كان إلكترونياً أو شخصياً.

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
21	الوقت المستغرق في انجاز التحاسب الضريبي طويلاً.					
22	إن تسديد الضريبة بالطرق التقليدية يستغرق الكثير من الوقت.					
23	تستغرق المنظمة الكثير من الوقت عند إعداد البيانات المالية وتقديمها لمراقب الحسابات والمستشارين والخبراء.					
24	تستغرق المنظمة الكثير من الوقت عند التعامل مع القوانين والتعليمات الجديدة.					
25	يستغرق الكثير من الوقت عند اعتراض والاسترداد المنظمة على التقديرات الإدارية الضريبية.					
26	هناك زخم عند المخمن المختص بإجراءات التحاسب الضريبي.					
27	تستغرق المنظمة الكثير من الوقت في إعداد وتسديد ضريبة الاستقطاع المباشر لموظفيها.					
28	إن المدة المحدد وفق نظام مسك الدفاتر التجارية (٧ سنوات) يستغرق الكثير من الجهد والوقت في حفظ تلك الدفاتر والمحافظة عليها.					
29	يساهم ضعف اتصال المنظمة بالإدارة الضريبية في الحصول على المعلومات والاستفسارات اللازمة لتحاسب الضريبي في ضياع الوقت.					
30	تعتمد الإدارة الضريبية أسلوب التحكم للمماطلة والتسويق عند التحاسب الضريبي مما يؤدي إلى هدر الوقت.					

٣- التكاليف النفسية: تتمثل بالأثر النفسي للمكلفين عند تعاملهم مع الإدارة الضريبية بسبب تعقيد القوانين والإجراءات الضريبية وعدم المرونة بالتعامل.

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
31	إن الغموض والتعقيد وكثرة التغيير في اللوائح والتعليمات يؤدي إلى أن غالبية المنظمات ليس لديهم المام ومعرفة بعملية التحاسب الضريبي					
32	من خلال الاطلاع على استمارة الإقرار الضريبي لا يمكن تعيبتها بسهولة إذ تتطلب توضيح بعض مفردات الأسئلة الواردة فيه.					
33	يوجد اختلاف في تفسير بعض البنود الواردة في الإقرار الضريبي بين الإدارة الضريبية والمنظمة.					
34	هنالك قصوراً تشريعياً من قبل المشرع الضريبي يتمثل في تناقض في بعض المواد القانونية.					
35	إن البرامج والخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية تكون غير كافية وأحياناً أوجه صعوبة في الحصول على مساعد عند الامتثال الضريبي.					
36	ليس من السهولة بمكان عملي الحصول على المعلومات اللازمة لغرض إعداد استمارة الإقرار الضريبي.					
37	التعرض إلى الغبن أو التجاوز عند التحاسب الضريبي بسبب الجهل بالقانون والإجراءات الضريبية.					
38	إن الإجراءات الإدارية الضريبية الطويلة والمعقدة تشكل عبء على الامتثال الضريبي.					
39	عدم قيام الإدارة الضريبية باستحداث قسم يتولى تقديم الخدمات الإعلامية والاستشارية والتوضيحية للشركات بما يضمن معرفتها بحقوقها والتزاماتها.					
40	عدم توفر وسائل الراحة والخدمات للمكلفين عند مراجعة الإدارة الضريبية.					